

أصوات أدبية

١٠٩



مكتبة العامة لقصور الثقافة

وأبو عبدالستار سليم شعاعامية

عبدالستار سليم

٥ يونيو ١٩٩٥

مستشارو التحرير

د. أحمد السعدني

فؤاد حجازي

د. زكريا عناني

فاروق حسان

المراسلات : باسم مدير التحرير على العنوان التالي
١٦ شارع أمين سامي - القصر العيني - القاهرة - رقم بريدى

١١٥٦١

أصوات أدبية

سلسلة إسبوعية

تصدرها الهيئة العامة لقصور الثقافة

رئيس مجلس الإدارة

ورئيس التحرير

حسين مهران

نائب رئيس التحرير

على أبوشادي

المستشار الفني

محمد بغدادى

مدير التحرير

محمد كشيح

مدير التحرير التنفيذي

أحمد عبدالرازق أبو العلا

obeikandi.com

واو
عبدالستار سليم

نبذة عن فن " الواو " (★)

نعلم أن الشعر العربي " القريض " لم يعد يَف وحده على
الساحة العربية .. خصوصاً بعد أن اتسعت الفتوحات واختلط العرب
بغيرهم من الأجناس البشرية .. فنشأ فن الموالم فى العراق ،
والموشح فى بلاد الأندلس ، ثم جاء " ابن قزمان " - المولود فى
قرطبة - ليرسى دعائم فن الزجل ، والذى اتفق على تعريفه بأنه
" الفن الشعري الشعبي " .

هذه مقدمة كان لا بد منها ..

ثم نأتى إلى " ابن عروس " الذى ولد فى عهد حكم المماليك
لمصر .. والى كان كله قسوة وغلظة وظلماً ... عاش " ابن
عروس " هذا يعانى - ما تعانىه الناس - من وطأة هذا الظلم ..
(ابن عروس - فى الأقوال - ولد ومات فى " قنا " وهى إحدى
محافظات الصعيد الآن)

وكما هو معروف عن الفن - عموماً - وفن القول - خصوصاً
- كثيراً ما يلجأ إلى التورية والكلام غير المباشر حتى يستطيع
الإفلات من الرقابة الصارمة التى تفرضها عصور الاستبداد .

كان " ابن عروس " ذا موهبة شعرية فطرية .. فابتدع طريقة
للتعبير تعتمد على التداخل الصوتى من حيث التقطيع أو الاتصال
الذى يحافظ على القوافى المنطوقة وليست المكتوبة .

تطورت هذه الطريقة على يد " ابن عروس " - الذى طال به
العمر - حتى وصل بهذا الفن إلى حد " الشفرة " .. أو كما نقول
إنه يتحدث ب " السيم " وهذا هو فن " الواو " ..

وقد يكون فن " الواو " مفتوحاً .. أى سهل الاستيعاب والفهم
- كما كان يكتب "بيرم" أحياناً - وقد يكون فن " الواو " مقفولاً ..
أى تستغل قوافيه على غير أبناء منطقته التى عاش فيها
وترعرع (هنا فى محافظة " قنا " يوجد - الآن - أناس أميون
يقولون فن " الواو " المحفوظ ويتحدون أمثالنا من الشعراء أن
يفكوا القافية .. وكثيراً ما نعجز نحن الشعراء عن ذلك) .

أحد الزجالين من أبناء قنا .. رأى حبيبته تشرب من " قلة " ..
فقال على البديهية (والتفاعيل العروضية هنا كما تنطق وليس كما
تكتب) :

" خايف أقوله يقول له

والقلب مرعوب وخايف

ابقى قوليلة يا " قلة "

حين توردى ع " الشفايف "

ولا يخفى علينا التداخل والتجاس بين " يقول له " بمعنى "
يقول لا " وبين " يا .. قلة " وهذا نداء للقلة " ..

ويقول آخر :

" أول كلامي ح أصلى

ع اللى الغزاة مشت له

وأحكى على اللى حصل لى

وزرع همومى فى مشاتله "

هنا " الواو " مقفول أكثر .. كأن القوافى الأربع .. كل اثنتين تنطقان بنفس الكيفية .. فتلتبس على السامع إلا إذا كان مدرباً .. ويجب أن نتنبه ، وألا نبتدع فى طريقة الكتابة الصحيحة الحالية فأولئك الذين اتبعوا فن " الواو " كاتوا لا يقرأون ولا يكتبون .. ولكن يعتمدون على السماع فقط .. وهذا ما جعلهم سريعى البديهة ، أقوىاء الملاحظة ..

ونخلص - فى النهاية - إلى أن فن " الواو " فن سماعى وليس فن كتابة .. إذ أن الكتابة الصحيحة تحل كل مغاليقه ، فيفقد كثيراً من روعته وبهائه كفن شعبي أصيل .

(*) كان " ابن عروس " يقول - قبل كل مربع - " وقال للشاعر " ففن " الواو " يعتمد على المقطوعة التى تتكون من بيتين يتضمنان أربع شطرات وليس على القصائد كالشعر العربى .. وعليه فقد كثرت " واوات " للعطف ... ولذا سعى هذا الفن بفن " الواو "

أما لماذا كان يفصل بين كل مربع والتالى له بعبارة " و .. قال للشاعر "

فلسبيين :

أولهما .. أن كل مربع يتضمن فكرة مستقلة عن غيره . وثانيهما .. لكى يعطى فرصة للمستمعين لـ " فك " مغايبق المربع .. وتلك الميزة الخاصة لهذا الفن . تجعل المستمع دائماً فى حالة حضور ذهنى ومتابعياً للشاعر ومشاركاً له وهو ما لا يتوفر لباقى فنون القول .
وكان " ابن عروس " يتستر تحت كلمة " وقال الشاعر - دون أن يبوح باسمه هو - حتى لا يقع تحت طائلة العقاب فظل يقول شعره من خلف ستار عبارة " وقال الشاعر "

و ... قال من فن " الراو "

obeikandi.com

أول كلامي ح أصلي
ع اللي الغزاة مشيت له
واحكي على اللي حصل لي
وزرع همومي ف مشاتله

*
صأوا معاريا على "البدر"
"طه" النبي المكمل
هزم الصناديد في بدر
وصبر لغاية ما كمل

*
يا ما بكى ع الرباب
شاعر وحنث ضلوعه
على بدر مخفي ورا باب
مستنى ساعة طلوعه

جَدَدٌ سَبِيْبٌ .. الرِّيَابِ
خَلِيْهٖ يَقْسَمُ بِيَاتِيْ (*)
وَنْ كُنْتُ مَغْرَمٌ صَبَابِ
بُكْرَةَ الْمَفَارِقِ بِيَاتِيْ

*
عَيْنِي رَأْتُ سِرْبَ غَزَلَانِ
فِيهِمْ غَزَالَةٌ شَرِيْدَةٌ
وَالْقَلْبُ لَمَّا اتَنَفَزَ .. لِأَنَّ
شَاوِرًا وَقَالَتْ شَارِيْ دَهْ

*
مَاشِيَةَ الْبَنِيَّةِ بِخَالِ
تُحْطِرُ كَمَا فَرَعَ مَايِلِ
عِطْقِ الصَّبَايَا يَابُو الْخَالِ
عَامِلِ قِي قَلْبِيْ عَمَائِلِ

رمش الحبايب جرحنى

لا .. صبر ، ولا .. بنج راحنى

*

الوجه كالبرد .. لو .. طل

والورد حين دبأه الطل

*

تخطر كحيلة العين

تنشق فى الصخر ميت عين

و .. خد الدوا .. والشيشانى

ويهون فدا الرمش شانى

تحت الشعور السوادى

لم رد روحه سوى دى

ع الشـط ينبت حشيشه

والقمرى يتهز ريشه

هبت عليا ام تاج .. ريح

لابسة الذهب والغواشسي (١)

ماكفاية في القلب تجريح

غيرك ما قلبي غوا .. شسي

*

اللى هويته وهواه دوم (٢)

شابك في تويي ولحافسي

قلبه ف قساوة نوا .. الدوم

مثنائي ع الجمر حافسي

*

كحل المراود شبكنا

وعجبنا قوله وعيـذه

صدناه وقطع شبكنا

وصبحنا من ضمن صيـذه

كحلة عيونه سبتنى

زينة البنيات سابتنى

*

القلب بحر مع النيل

بيت الحبايب على النيل

*

غاب عنى شديتله مرسال

لوم العدا فيا - مر .. سال

والجرح اهه .. لسه فينا

ومشت فى اول سفينة

وعشيق ركوب السفاين

شباكاه طارح جناين

لم رده ليا - جوابى

كاحت فى قلبى جوابى (*)

مع مين أشد الرسايل

والليل والخيل ساروا (*)

وانت ولا مرة سايل

ونا ليلي طالت قصاره

*

وطبيبي لما .. جس ف اعضاي

قال لي دواك متش حدانا

أنا رحت الملم في بعضاي

صبحوا الحبايب عِداتنا

*

هلبت يا قلب ما تكن (*)

لما يجوك الحبايب

دا الحب جو الحشا .. يجن

والبعد تازد صعايب

دنا ياما عذبت روحي
لجئن ما ادوى جروحي
وطلعت ما اعرفش اغنى
لاشغل هوا .. اللي شغلنى
كيف عدّ .. نشفت عيونّه
ولا .. كل من قال يصونه

كيف ابقى عاشق وصبّار
وزرعت ف غطاني صـبّار
*
سبت الدواية .. و.. لـوراق
دنا بالى بالوصل لـو .. راق
*
واللى .. بلاحب .. قلبيه
لا .. كل من حب قال بييه

أهديت لها عقد .. وسوار

قالت لي متوصي ليه بي

وبنيت لها قصر باسوار

زعلت وسكنت قليبي

*

شباكي هههف طيابُه (*)

صحتاني من عز نومي

وبلحنا .. لو .. هاف طيابه (*)

بحرك ما يرضاش بعومي

*

نذرن عليا ان قاربكم

عداني لاتصب مزايير

ون زرت واحد قريبيكم

لولا انتو .. والله مازاير

ع الموردة تورد الحور
كيف يسحروا قلب مسحور

*

ع الموردة اترقصت خيل
خطفتني موجتها في الليل

*

ع الموردة اجلّعوا البيض
فردت مراكبي قلوب بيض

تسرق نسيم العصاري
عشته على فرع صاري

والنوتى فى الرقص رايس
ونسيت حبال المرايس

آه من جلعهم يا ..بايا
مطرح ما مالوا الصبايا

ع الموردة .. شفت لامواج

حنوها قدام عسنيًا

مِسْك - يا بو المسك - لم واج (١)

ويوج مسك البنية

*

القلب رفراف جناحه

اتهز فرع اللمونة

وبناتي ع البرج ناحسو (٢)

من عشقهم علمونا

*

حطيت ع الجرح كفى

مانا الطبيب المداوى

رشته من الحب تكفى

ولا كلام الرداوى

لا اللي بعد عنا .. فتناه

وخياله ف عيونا فتناه (١)

*

بعذك ما واحد عجبنى

اسمع كلامى اللي جانبى

*

لو كنت أعرف مكان ليك

والله الفراق ده ماكان ليك

ولا نسيت العين حلاسه

ولا .. عنا غابت حالاته

ولا .. خدت صاحب بدالك

ون عبت قول ما بدالك

لاركيبك السرج واجى

ياقلب ما .. لك جواجى (٢)

وَحَفَّتَنِي قَعْدَةُ عَتَابِكُمْ

حَتَّىٰ أَنْ تَعْبَنِي عَتَابِكُمْ

*

يَاللَّيْ اَنْتَوْ ف الْبَعْد سَاكِّن

دَا الْبَعْد - ع الْقَلْب - سَكِّن

*

جَمَالَات ع الشَّط رَاصِّن

لَوْ كُنْت سَاكِّن وِرَا .. الصِّين

وَالضَّلَّةَ وَالشَّمَشَ جَارَهَا

أَرْتَاحَ فِي ضِلَّةِ شَجَرِهَا

شِبَاكَ سَكْنَكُمْ وَيَابَهَا

وَالْخَوْفَ تَمَزَّعَ شَبَابَهَا

لِلنَّاسِ جَوَاهِرَ تَاجِيهِمْ (*)

وَعَشَقْتُ نَيْلَهُمْ تَاجِرَهُمْ

من حب مية قللنا (١)

يملا بهواها يبريقه (٢)

واللى شرب من قللنا

يروى العطاشا .. بريقه

*

ميه زيارك ما ترويش

إلا ان ضحك ليكنا سنك

غير سيرة الزين ما ترويش

ياحلو من صغر سنك

*

الحب ف البعد وناس

لا تقوللى فضة وماسى (٣)

والحب كيف يخفى ع الناس

وهو صابح و .. ماسى

علقت قلبي بدي اللبي

زائنة الحلق والخواتم

وبعزى ولا بدلى

يارب حسن الخواتم

|*

العبد لا يعصى سيده

ون يعصى ياخذ جزاته

كيف فاتح الباب يسده (*)

ع البعد .. إلا ان جا .. ذاته

*

غليت علينا المصا طب

ونسينا طعم الحجاوى

لجروحنا كما المسا .. طب

وبخورنا صندل و .. جساوى

أبدى بمدحى فى " طه "

سيد " ربعة " و " غالب "

طبع الخلاق خطاها

وتتوب والطبع غالب *

من يوم ما عاند زمانكى (١)

من غير تمن يغت طيبى

بعد الحبايب زمانكى (٢)

ياجروح .. وميتا .. تطيبى

*

يبكى على الحب من ذاق

واللى ما حبوا .. فى راحة

فى البر والبحر من ذاق.

بايت يعد .. ف جراحا

يبكى على الحب أهليه (*)

والمبلى يا طول حنينه

فى الليلة ميت ألف آه ليه

ولا .. حد يسمع أنينه

*

عشق الصبايا يخيل فيه

أبو قرش موجود .. فى جيبه

والقرش تلقى البخيل فيه

كل اللى تعسبان فى جيبه

*

أنا لما طبلك ضربلى

قلبي رقص فوق غصانه

كل المسالك ضروب لى

أبو زيد - أنا - فوق حصانه

اسأل على الذى يسأل فيك

ون غبت عنه يجيرى بك

ون قل مالك يسألك (١)

ويجئ بك رعى جياك

*

ما يوحشك كل من غاب

ولا يطول الليل عشائه

فيه زول نبوته من غاب (٢)

لكن فى يده له شائه

*

العشق دوى قلوبنا

والصبر قصر ماعانا

وغلبنا فى عشق " لبنى "

والغلب قطع ماعانا (٣)

دا القلب غيرك ما ليه ناس

لا رفيق ولا .. ليه رفيقة

وبرمت من " جرجا " ل " اهناس "

ما عرفت سكرة ل " شفيقة "

*

بالعرض شوقي وبالنطول

وفارش له جنبي حصيرة

عيني على الزين بنطول (*)

واليد مني قصيرة

*

واتمنى قلبي تكون ليه

ويفيد .. في ايه التمني

ما دام قلبك بكلي

مسكون من قبل مني

قالوا نصيبك مع الغير

أه من نصيبى وغلبه

ما يهـون الشر والخير

غير الذى قلبك يـحبه

يا حلوة زينك مالیه زى

*
عقدك ولا عقد " شمة " (*)

وردة خدودك على ادى

ولا طلت م السورد شمة

الكرسى دا .. ليه مماليك

والبحر ليه ركابينه

طب حبتنا .. ليه ما .. ماليك

يا ابو وجه ناير جبينه

أول كلامي يا سامعين

يارب ع اللى اتقسم عين

*

وامدح فى بسيرة نبى زين

الدينيا .. دنَ بنبيذين

*

م العين يارب سلام

ع الزين اصلى واسلام

أمدح فى سيرة نبينا

نُصبر على اللى نـابينا (١)

ضمن الغزاة وجارها (٢)

تسكرو إذا فت جارها

دى .. ياما فلقت حجارة

واتمنى أسكن فى جارا (٣)

يامثبت العقل والــــدين
عميت قلوب الخلايــــق
يا .. آخى .. خد - منى - وآدين
ويــــلاش ضيق الخلايــــق

*
أنده .. تقوللى على مين"
واركب تقوللى ما راکب
عايزين واحد .. على مين (*)
يقدر يرستى المراكــــب

*
وعايزنى أمشى معاك كيف
وانت سابقتى بحصانــــك
ولا بس- هوّ الجلع كيف
ما الحظ خاننى وصــــاتك

أنظر على الليل بعيني

ألقاه ملفاً — وف بيقتة

ولما جيت اظنه ف باعيني

بقي طوله من قوص ل " زفتى "

*

أول كلامي أقول لبيك

بعد الصلا .. ع اتهامسى

ليه - ياخى - بيصر قوليك (١)

وأنا يرى .. ع اتهامسى

*

لا تقوللى انا ولد "جساس"

ولا "عنتره" فى زمائه

ورينى كيف تكسب الناس

وتركب القم — ول بكاته (٢)

لا تقوللى اننا ولد جساس

وابن البلد يوم ما جا .. ساس

*

لا فف عمسايم و .. لاسات

لا تقوللى سبعة ولا .. سات (٣)

*

اتعب لما ينشف الريقى

ياك تحسب الرزق فريق

ولا "عنتره" فى زمائه

ماعرفش إيه عايزة مائه (١)

ولا .. حد .. فى البر كيفه (٢)

تقدر تحارب بسيفه

علشان تـ نول الغنايم

والصاحى زى اللى نايم

٣٥

(١) منه (٢) مثله (٣) ستة

اصححوا لِعَيْنِكِ وورِيه

واصححوا لِرِزْقِكِ ووارِيه

*

من يشكى من ثقل حملِه

لا الشكوى ما تكون رحيم له

*

كان ليا صاحب ما يندم

ونعمى انه ميتا الزمن دم(*)

الحمل كيقن يقته

والهزل لزمين يقته

ويجضن قدام عيالِه

ولا .. ولده ما يحلوها له

وعطا له ربك و .. زاده

فاتشهي توبه و .. زاده

قال له زمانه ما باحتارش

وانزل كعزق الطواري (١)

لو .. صان ماله وما بحترش

لعمل حساب للطواري

* |
هجموا على السبع سبعين

دنيا رديّة .. و .. زمانها

طول ما الزمن حيك - ساب عين

القلّة لا .. تخزا .. منها (٢)

*
لا توطى راسك لمخلوق

ولا تشكى حالك لشامت

دا العبد يتباع فى السوق

والحر يخشى المشامت

الدنيا لا تسوى قنديل

ولا تسوى إنك تطاطسى

ما يقنل العيشة قنديل

غير مشنى أبو أصل واطسى

*

من بعد ما عاندت نى

طلقتها بالتلاتة

حاربت حرب الزناتة

لكن ظروفى خانت نى

*

لما الحبايب فاتوه

طلقتها بالتلاتة

سكنت قلبى ف سباتة

ورميت نفسى فى توهة

طلقتها بالتلا_____ة

الدنيا عاجنة ولا_____ة

*

إن جاتك اغرفها بالكوز

ون جات لاويالك البيوز

*

في المجلس القهوة تتصب

مش فيه نقاضة وفيه صب ؟

دى بياضها زى الكح_____سالة

وف كل ساعة بحال_____ة

ا

واقرنها واسكن عاليها

اتركها واسفل عليها_____ا

للوسط قبل الحواش_____ى

والناس ما تتساواش_____ى

صاحبى اللى صاحبته مسافات
سافر وطول غـ _____ رايه
كام صبح عدا .. ومسا .. فات
لا .. جا .. ولا .. جا .. جوابه

*

صاحبى اللى داينته كذا .. دين
لما دايننى اشتكاه _____
وئصبلى فى السوق مزادين
وعملنى قصة وحكاه _____

*

حالف زمانى ما يصفاه _____
ولا جسمى ثقطب جروحاه
ميشوارى ما لقبينه وصفه
غير انى لازم اروحه

يا اللي انت جايلي معاتبني
ليه يعتني بالخسارة
وحرقت قمحي مع تبني
دا .. جبن .. ولا جسارة
*
عزك يابو عز كالضيف
والدنيا لاليك .. ولا لسي
عايز تمشيها بالسيوف
لا .. يابو زيد الهلالي؟!
*
دا الفرح والكره بالدور
ولا راكب الا ما ينزل
دنيا بتنفع وبتضرور (*)
وعادتها تنفش وتغزل

احذر من الدنيا .. لو .. جات
دا الدنيا لا .. طبع ليها

واحذر من الجدع لو .. جات (١)
وكسا حيطانها وعليها

لما صبح توبى زتار (٢)
والدنيا تاخذ وتدي
الندل يضرب على نار
ويقوللى : والله ما قصدي

جملى المولد لما يهل (٣)
يوققوله ويقولوا .. جا .. فلان
كان قوله يربطها ويحل
وصبح كما الجلبة جفان (٤)

من ناعم الصبر سقيت

وفتلت منه حبالى

وكيست جرحى ما خقيت

ولا فارق الجرح بالى

*

فى المبتدا .. أذكُر الله

هو .. خالقنا .. وناشينا

وعاطينا شمشه وضلاه (*)

رازق راكبنا .. و .. ماشينا

*

الكل باطل وهو .. حقى

سبحانه رب البرايا

ببوط بصدرك على الحق

وارفعه فى الحرب راية

وامــــدح نبينا المشقع

في الناس يوم القيامة

دنيا بلا دين ما تنفــــع

ضحكت على الخلق يامــــا

*

إحفظ مقامك وعليه

ون ضمك الجمع زينه

تصبح لسانه وعين ليه

ويحرر ســــو لك خزينه

*

ون كنت لنسيرة قوال

عندك حكاوى الغلابه

اكتب لى بالحربه موال

يقطع طريق الديابيه

سبيك من "الزير" و "لادهم"

"بيبرس" وابن الأمانة (*)

كل الغلابية ولاد .. هم

تاهت في ليئه البصارة

*

ياما حكينا حكاوى

لما برينا المفاسل

والصبر كالمح كساوى

والحق ليه حد .. فاصل

*

قلنا كتير ف "ابو زيد"

وحروب "دياب بن غانم"

تحكى عن "عمرو" أو "زيد"

واندل يجنى المغانم

قلنا كثير ف " ابو زيد "

ما بين "زناة" و "رغابة"

تحكى عن "عمرو" أو "زيد"

وتسببني في عز .. غابة

*

قلنا كثير ف " ابو زيد "

وگرام "عزيزة" و "يونس"

تحكى عن "عمرو" أو "زيد"

وكانى من أرض تونس

*

قلنا كثير ف " ابو زيد "

وعيون "بهية" و "ياسين"

لا تحكى عن "عمرو" أو "زيد"

ولا "جيم" تقوللى ولا "سين"

كانت بلدنا لمضن جـاز

صبحت كهارب شديدـة

بعد الربابة ولرجاز (١)

عشقت "بريسلى" و "دالـيدا"

*

ون كان ع المر .. دقناه

وشرينا منه عـلاوى (٢)

شباب شعر راسه ودقناه (٣)

بختى اللسى كاتك ولاوى (٤)

*

انا انلى بـدى يا خلى

أرمح معـاك بالكحيلة

وازرع فى شطك نخيل لسى

لكن ما بـاليد حيلة

٤٧

(١) الأرجاز : جمع أرجوزة (٢) بلاليص

(٣) دقته (٤) مستعصى ومزرجن

مرجوعنا يرجع على دار

فيها أطبا .. وميالي

مئذارة واللبس مئذارة

واللون على الرسمة بالي

*

يا دار حسالك ماتنشاف

ولا تنحكي ف المجالس

والله سجرتك ماتنشاف (*)

غير .. م الخسيس الموالس

*

ياما نصحتك ما يلهيش

ولا يوم سمعتي كلامي

وفرحتي بالحلف والهيش

ومليتي جيبك أساملي

كذابة لو سبتى لا و غـاد (*)
يتحكموا فى مـىـرك
كيف تفرشى لنا سـجاد
واحنا ما طايلىن حصـىرك !?
يا تحسى بيهم يـمـشـوا
جاعوا ولادك وعطشوا
والنيل يزقى الغرابـة
ويسيبوا أرضك خرابـة
علتى ولـد الأسافل
واتحكموا فى العتبوعـة
وصبح يزىن المحـافل
دا اللى شبع بعـد جوعـة

عليتى والهد الهفيلة

ركبوا حصان الإدارة

جوا .. يؤمروا وينهوقيا

آه يا زمان المـرارة

*

عتيتى قول الهلافت

ونسيتى ما تغنى شعري

لقتت ورائى لما حقيقت

واخرتها رخصتى سعري

*

واللى بلا أصل اهو شـبـبـ

واتعلأ فوق الناظورة(*)

لا شيخ يوقر ولا شـبـبـ

تـخـوجنا ليه الضـرورة

عذبتى زرعى وقلعى

لا .. عبًا .. ربحك ف قلعى

*
عشقك بتوبه كسانى

وملا مرارہ كيساتى

*
شايل همومى ف صناديق

ون كنا جينا .. ف سنه ضيق

وقطعتى مية فحالىسى (*)

ولا سابنى موجك ف حالىسى

وف ليئه تاھت طريقى

وشربت ما اتيل ريقى

وايه املكه خير همومى

انا ابيع عشانك هدومى

يا بحر خَبَلت غـ زلى

والريح طابقت فَرَسَها (١)

لا بصوفى بارمة مغازلـى

ولا عَمَتى لائفة راسها

*

فى السوق غائبة العطرة

والناس ما أرخص تمنها

والكلمة ع النجع طارة (٢)

لقت ما حد انتمناها

*

صابر وربك ليه الأمر

والنظم عامم و .. سـايد

وجنابى مكوية بالجـمر

وهمومى تحتى وسـايد

قول للسواقى تعا .. ابكى (١)

ع السبع لما يحـايل

ون كان نهـارك تعبكي

سامحيه وشدى الرحايل

*

اشند واتبدل الحـال

ع الحق ادور مسا الاقى

يا اهل البلد دى ايشحال

لما تضيق المـلاقى (*)

*

من حـر قلبى باقول آه

والشكوى للعبـد دلة

اشكى بحالى الى الله

وحدايا كل الأدلـة

ما يعرف الفرح مظلــــــــوم

ولا يعرف الأمن ظالمــــــــم

ع اللى ما عُمُرُه اتعظ لــــــــوم

وانهض و . . ردة المظالمــــــــم

*
قول للخسيس المــــــــدارى

اللى زرعه ح تجنيه

وعليك تدرى المــــــــدارى

تجازيك باللى ح تجنيه (*)

*
الدنيا فيها العفاريــــــــت

والدنيا فيها ايــــــــن آدم

وهما الاثنين محــــــــاربت

لا لحم تعتنق ولا دم

يا خايف الليل ما تخـاف

واتذكر ان كنت ناسـى

تلقى ان كشفت اللي متخـاف

عفايت ليك أناسـى (١)

*

وعرفت فى النار أصـاك (٢)

جزا البصيرة اللي حـادت

لا بد ترجـع لأصـاك

لو ضلـمة السـوات

*

إصحا .. وصحى اللي جنبـاك

واغمز حروفه بعلامـاك

يتحزم الإنس والجـان بيـاك

لو كنت شهم ف كلامـاك

إصحا .. وغير لــــى جواك

يتغير الكون جمـــــــــــــــــ يعه

لو نجمة الفجر تفرغواك

الورد ييجـــــــــــــــــ بربيعه

*

مسموح لو كنت مع ذور

دا كل حى بمعه اده

واللى شهد كذب مع زور

ما يتكسف من ولاده!؟

*

سبيك من النذل والشـــــــــــــــــين

دا الخونه فى النذل عاهة

صورة الخيانة بوشـــــــــــــــــين

والشاطر اللى وعاهـــــــــــــــــا

ليه حُشِنَتْ عني النوايِب

وقطعت عني السُّبُباتَة (١)

جارت علينا النوايِب

يدارينا بوض السباتَة ؟!

*

من بعد ما كنت لك دار

ويشد وسطك حزامي

أصبحت تزقيني لأكدار (٢)

وانت اللي تلوي حزامي (٣)

*

إيه م المواعظ يكة بك

الخلو ولا مـرارَه

إل تعمله ينعمل فيك

من خيرَه أو من شرارَه

في التوهة واخذ .. وجايب

والدنيا فيها العجايب
|

تنسى الشرف والأمانة

وتقول " حوشوني ..أمانة"

ون كنت خالك وعمك

مين اللي - بكرة - يلمك

دنيا غرورة تخليك

تزيك م الشهد خليك (١)

*

دنيا غرورة تخليك

تزيك م الشهد خليك

*

إزاي تبيعني وأرضاك

وتبيع قرابيك وأرضاك (٢)

للصف - ياخي - ماتنضم

ولا يعنى عايز عزومه

عمر السبوعه ما تنضم (١)

يبقى الغلط ايه لزومها

*

لا تشتري الحب بالمال

ولا في الكرامة تفاصيل

خليك على الشدة حمال

مهما يكون اللي حاصل

*

يا اللي عشقت الفلوس

القرش مش كل حاجة

توب الشرف أحلى ملبوس

عن غيره لو كان الأجهه (٢)

٦٠

(١) تنضم (٢) نوع من القماش

الصقر عينه حديدية

ممكن تبات ع الحديدية

إوفي بشرطك ووعدك

إرفع معايا بسواعدك

فى الجدد لايد ألقاك

إوعا تفرط فى حقاك (٢)

تغمى لو النوة .. جاسها (١)

بعد الغنى والوجاهة

إن كنت بالصحة - إبنى

ويدال ماتهدمها .. إبنى

يابو السريرة النصيقة

يومها ماتبقاش خليفة

لا ترضى فى الحق جـجـاز (١)

وازرع فى طين الحراجى (٢)

"حسن الهللى " أخو " الجاز "

و"دياب" غريم "الخفاجى"

*

ياولاد بلدنا ياكمال (٣)

الليل مايسترش سارق

مانقولشى حوشت كوم مال

بكرة لمانك تـفـارق

*

"أبو زيد" لما أتى البـر

وسحب على الرمل سيفه

وزعق بصـوته وكبـر

الحـرب دارت بكيفه

(١) الحجاز : الذين يتوسطون فى لفض المعارك

(٢) جمع حرجة وهى الارض المغطاة بظى النيل

(٣) ياكمل

أحفر لأهلى حفاير

ولا تشرب الترح فاير

إيه يكسب اللي هجـانـي

وتعدّه من يومها جانـي

خاين .. نهايته نهـايـة

ولا يلقي للجـرن هايـة (*)

جدي منعى زـمـان

لا تعطى للعز آمـان

*

ما دام عروقي أصيله

تبراً منه الفصيلة

*

بشاش وسارق وكـدـاب

يلقى للرمش هـدـاب

يا اولاد بلدنا يا كمال

ع النار فؤادى مشـا لكم

ون يوم غيبطها بيكم مال (*)

على كتفى حطوا مشالكم

*

حطيت ع الجرح ايدى

لقينتى بين الرفـاقـة

ع الليل قافل حديدى

فاتـح على الصبح طاقة

*

يا مصر حليت مراكبى

ورفعت للعشـق راية

نيلك دا جارى فى ركبى

لجـاك عشقت القـراية

يامصبر دارك دى دارى

أحمى حماها بسيفى

فى الحرب انا وحش ضارى

أزرع ربيعك بصيفى

اللى بناكى دا كان زيـن

كاد الخصيم والعزولى

كنز المحبة دا كنزىـن

والناس عشاتك عازولى

*

حمالة والوجه بشاش

مهما تعبها تنهاها (١)

قلب الحكيمه كما الشاش

أبيض وأبيض تنهاها (٢)

يا ابو المــــراكب معديين

امشى ف طريقك مع الدين

*

خلى اتكالك على النحي

لا تقوللى عقرب ولا .. حى

*

مالك ع تُصنرك لى ع الناب

ترقيني قهوه وعناب

فى بحور شطوطها بــــعادي

بخته اللى ع الدرب عادي (*)

هو اللــــى بالعلم قدر

ما يصيبك الا المقدر

كيف الجمال الهجرتنى

وانت فى ســــرك هاجينى

يا شيخ ما تحلفش تانى

لحسب من يكذب يمينك

ويقدر الله شى تانى

وتلوم شمالك يمينك

*

يللى انت والدك تعب فيك

وصاك على طاعته ربك (١)

إوعى .. لا .. ولدك تعيب فيك

لو عيبت يوم فى اللى ربك

*

أبدى بصلاتى على الزين

واذكر كلامين طرا لى (٢)

أحز فى اليد حزين

ولا أعملك قنطرة لى

طعم المرارة من الصبر

وصدا الحلق من حديده

واجب على الرجل الصبر

لو كلمته مش فى إيده

*

النيل يبيع سباعه

هرمه وقلمه ودوائه

وزمان بالبخص بساعوا

سيدنا يوسف خواته

*

من قبل راسه ماتن دار

" عواد " ويغوى " وهيبه "

ويسيب داره لتان دار (*)

كانتله قيمة و .. هيبه

عرب الجزيرة اشترونا
وما دام ماحدثن معارض
فرضوا الكرا وسعرونا
كيف السلع في المعارض
*
يامصبر إما كنت بره
رمتيني ليه من وراكسى
كان نفسى ألقاكسى مره
واقفة معايا .. ف عراقسى
*
سايبانا للى ميسوى
واللى مايعرف قيمتنا
لو .. هتة منك بقسوة
فيهم ها نصبنا قانتنا

انا فكرى إن العرب ناس

واخديتى عشان افيدهم

وهناك لقيت انسى مئداس

وكأنا من عبدهم

*

ئسيوا انهم كانوا رعيان

مدّة ماكنتى أميرة

عملوا على ولدك اعيان

فينك يا بحر الدميرة (*)

*

كانوا .. ورا النيل .. حاسين

ولا يقربوا من ضفائه

واليوم لا .. بيكى حاسين

ولا خوف عادوا يخافوا

جِسِّكَ مَسْمَعٌ فِي " دَارْفَسُور "

لَكِنْ حُدَايَا مَا وَاصِلٌ

حَاجَةٌ تَخْلِي الدَّمَا .. تَفْسُور

سَاكِنَتُهُ .. وَخَابِرَةٌ الَّتِي حَاصِلٌ

*

جِسِّكَ مَدْوَى كَمَا الطَّبِيل

لَكِنَّهُ مَا هَزَّ حَرَارَةٌ

مَا تَشُوفِي خَيْلِكَ فِي الْإِصْطِيل

رَكِبُوهَا بَدْو الصَّحَارَى

*

دَانَ بَعْتِي لِلْبَدْوِ لِحْمِي

بُكْرَةٌ يَبِيعُوكِي وَوَلَادِي

وَلِلَّهِ إِنْ مَا صُنَّتِنِي لِاحْمِي

فِي النَّارِ شَهَادَةٌ مِيلَادِي

اشمعنا انا يهيووا فـيـا

وابلعها .. لما اتملـينا

ما يا إما انتى هـفـية

يا موصياهم علـينا

*

طيب لما انتى حنونة

ع الغير .. وعاطياه فرستى

يدوسوكى ليه ويدوسونا

ما تردى ولا اتخرستى

*

انتى اتساهلتى ف حقوقى

جواكى أو بره منك

أتبراً - علشان تفوقى-

متى .. ولا اتبرا .. منك

لا سمعنى منى قولة آه

ولا .. وذ - يوم - وذتيني

تلقاكى لا اسمى فاكراه

ولا فاكرفين وذتيني

*

عابزك تحوشى الكلبه

دول قطعولى تيابسى

وتحاجنى عنى الغربه

وتكونى ضرفة لبابسى

*

كلق نقتنى يامصر اشوفك

والعب معاكى العصايه

واسهر على نور حروفك

واقرا عليكى الوصايا

كان نفسى يامصر تيجى

سود الليالى الخليجى

*

واللى محيرتى صمتك

بص القضية كرامتك

•

عايز أرد الشتيمة

دا لو انتى عامللى قيمة؟!

وتناسى مرة فى حضنى

نومها .. ف سريرى مرضنى

١٠*

ولأ عشان القلاربس؟

جرحوها ولد الخماسيس

لو .. حد منهم شتمنى

لكن لجامك شكمنى

عايز .. وعايز .. وعايز

شربونى مية ف قرايز

*

النيل جواكى ذلاه

منك - ايا شوخة - لله

*

عرب الجزيرة .. من المال

بشتموا وورمت بطونهم

عجبنى .. وبخت امّ نيل مال

و .. رمت ولادها .. ف وطونهم

والغربة خنجر فى جنبى

وانتى ولا واقفة جنبى

لما كفر من جحودك

بخترتى غلة عقسودك

عرب الجزيرة .. "أبو دلق" (*)

شقلهم الخير بباطلة

لولا ربك مقسم السرزق

لكنت أقول انها غلطة

*

عرب الجزيرة .. يعيلهم

عاشقين أسامى القبائل

والقنعة قاطعهم

والجهل فى الحلق بايل

*

عرب الجزيرة .. بسغزالات

والغدر ساهل عليهم

بذو .. وعليهم مذالات

والذوق ما عدا عليهم

عرب الجزيرة .. ان حرقهم

المال وكُبر الجـودة

لا المال جاها بعرقهم

ولا .. جد كان حيلته عودة

*

عرب الجزيرة .. تساوير

متعلقة من عبيها

ليسوا كما البيت اساوير

ولا يختشوا من عبيها

*

عرب الجزيرة .. بلا حمول

وف .. عزّ .. قالت عياره

نفسى أشوقهم لما تزول

وانفط تنشف بياره

عرب الجزيرة .. الخرنجات

سبحانه ربك عظامم

راحت " أوربا " السما وجات

ودوله لسته ف وطاهم

*

عرب الجزيرة .. تماثيل

متزوقة بالدراهم

تشبه صبايا التماثيل

مدهونة بودرة وبرايم

*

عرب الجزيرة .. يخلوك

تحرق أبوهم مع الجد

من وسع بالهم يخلوك

ويقرقروا منك الكبد

عرب الجزيرة .. بلا سيوف

إلا سيوفه نسانهم

لا يعرفوا حق لضـيـوف

ولا .. لى ضحى عشانهم

*

عرب الجزيرة .. ماحقوش

لا .. عشرة ولا .. فضل واحد

والزول فينا ماحقوش

أمن لخاين وجاحـسـد

*

عرب الجزيرة .. ما خطوا

عن مصر إلا بلاها

بالرغم إنهم ماخطوا

ولا خطوة فى يوم بلاها

عرب الجزيرة .. استعدّوا

ع الجسر .. فى الوسط عدّوا

*

عرب الجزيرة .. كى الاقزام

والسبع لما اتخفق زام

*

عرب الجزيرة .. الى مايلين

والمصرى طول عمره مايلين

للحرب .. بس بدماتنا

قلنا لهم انتوا .. ابدا .. مانا (*)

ماتحب للطول صحبة

ملعون خاشك يا غريبة

ع النيل أبو بحور غزيرة

لو .. لان صخر الجزيرة

عرب الجزيرة .. هانـونى
عشـان ما بلدى رمتنى
مفروء يوم ما خدونى
وارجع من القهر متنى

*

عرب الجزيرة .. بلا .. دين
والأثيبا من حداهم
قسموا بلادنا بسـلادين
وصبح مصيرها .. ف يداهم

*

عرب الجزيرة .. جفاهم
قَطع جبال المـودة
فيد عقدة جُوْ .. ف جوفاهم
وابو عقدة لا .. خَد .. ولا .. اذا

عرب الجزيرة زرايين
فيهم طباع العبيدى
وحسبت انهم قرايين
ووقعت والوقعة بيدي

*
عرب الجزيرة عملهم
عادم وكله مصاخة
داء التكبير عمانهم
عينهم وساقوا اللطخة

*
عرب الجزيرة بدماليز
وحيطان لابسة ودينه
فى الحرب ليهم مهاميز
وسروج .. من غير حبثه

عرب الجزيرة .. اللي ناصيين
فى كل شبرين خلافة
واخدين من الجهل ناصيين
وتلاتة كينر وجلافه
*

عرب الجزيرة .. اللي كينرت
على حس مصر وجباها
دى فلوسهم اللي تكبرت
ملعون أبو اللي جا باها
*

عرب الجزيرة .. الدناشى (*)
اللى خليجهم لهاها
خد .. عمرنا وما ادناشى
غير التعب والمهانة

صدر من هذه السلسلة :

١. مختارات من الشعر العالمي شعر
٢. قصائد مصرية شعر
٣. صوت البرية قصص
٤. دراسات أدبية تأليف : حسين عيد
٥. الزمن الحرام شعر : محمد الشرنوبى شاهين
٦. كتاب الأمكنة والتواريخ شعر: عيد العزيز موافى
٧. أول الجنة أول الجحيم قصص: سعد الدين حسن
٨. ضل من غوى وسر من رأى شعر: صلاح اللقائى
٩. الزهرة الصخرية رواية : محمد الراوى
١٠. سليمان الملك شعر: محمد سليمان
١١. دائرة النور والظلام قصص: محمود علوان
١٢. مكتوب على باب الفصيحة أشعار: عماد غزالى
١٣. صباح الحب الجميل قصص: رفقى يدوى
١٤. انفلات قصص: مصطفى الأسمر
١٥. فى ذاكرة الفعل الماضى شعر: محمد صالح الخولانى
١٦. قطفوها وسيوفى شعر: سمير درويش
١٧. أولاد المنصورة رواية : عبد الفتاح عبد الرحمن الجمل
١٨. الحصار قصص: وفيق الفرماوى
١٩. احتمالات شعر: مفرح كريم
٢٠. ثلاث دقائق للأجرام قصص: فتحى فضل
٢١. طائر الشمس شعر: محمد مهران السيد
٢٢. بكات الدم قصص: حجاج حسن
٢٣. صلوات خاصة قصص: عبد المنعم الباز
٢٤. مكابدات سيد المتعبين شعر: السماح عبد الله
- الأمثال فى الكلام تضى قصص: محسن يونس

- ٢٦- زهرة اللوتس ترفض أن تهاجر.... شعر: محمد محمد الشهاوى
٢٧- كتاب الوقت والعبارة..... شعر: محمد آدم
٢٨- عودة السيد عدنان..... مسرحية شعرية: طه حسين سالم
٢٩- المرسى والأرض..... رواية: فريد محمد معوض
٣٠- تقاسيم..... شعر: محمد كشيك
٣١- حلم السكك البعيدة..... قصص: على عيد
٣٢- أى حوائج معنى..... شعر: حسن النجار
٣٣- عملية تزوير..... قصص: رجب سعد السيد
٣٤- قيس..... مسرحية شعرية د. أنس داود
٣٥- طفلة بتحى تحت سقف الروح..... شعر: طاهر البرنبالى
٣٦- يهبط الحلم بصاحبه..... شعر: عبد المقصود عبد الكريم
٣٧- إنها تومئ لى..... شعر: رفعت سلام
٣٨- الهامشى والبحر..... رواية: أحمد عبد الله متولى
٣٩- حكاية بهية..... شعر: محسن الخياط
٤٠- العسكرى ٦٥٠٦٥..... قصص: شحاته عزيز
٤١- من أروقه الغابة..... قصص: محمد عبد الله عيسى
٤٢- اليمامة والنهر..... شعر: أحمد الحوتى
٤٣- عجائب يا زمن..... شعر: إيمان بكرى
٤٤- فى مدينة الوجوه القصدير..... شعر: جميل عبد الرحمن
٤٥- بصمات منقوشة بالحنين..... شعر: عبد الدايم الشاذلى
٤٦- قطرات من شلال النار..... شعر: فوزى خضر
٤٧- اغنية بلا وطن..... شعر: يس القليل
٤٨- مذكرات شباب..... قصص: صبحى مراد متى
٤٩- وردة الكيمياء الجميلة..... شعر: على منصور
٥٠- الرؤيا والوطن..... شعر: صلاح والى
٥١- بعض الوقت لدشهة قصيرة..... شعر: وليد منير

- ٥٢- من دفتر الصمت..... شعر: محمد عفيفى مطر
- ٥٣- طفل الجبل الملتهب..... قصص: سناء محمد فرح
- ٥٤- فاطمة..... شعر: عزت الطيرى
- ٥٥- ١٦-١١-٨٢..... قصص: جمال نجيب التلاوى
- ٥٦- حرير الوحشة..... شعر: أحمد زرزور
- ٥٧- فك..... قصص: هدى جاد
- ٥٨- لحظات فى زمن التيه..... قصص: السيد نجم
- ٥٩- بئر الأحباش..... قصص: عيد العال الحمامسى
- ٦٠- تحورات البحر..... قصص : فؤاد مرسى
- ٦١- الدوامة..... رواية: كمال مرسى
- ٦٢- حالات من العشق..... شعر: فؤاد سليم مغنم
- ٦٢- كان يوم صعب جداً..... مسرحية: هشام السلامونى
- ٦٤- قلب الوردة..... قصص: مصطفى أبو النصر
- ٦٥- العاشق والنهر..... شعر: د. صابر عبد الدايم
- ٦٥- شارع البير..... رواية: مصطفى نصر
- ٦١- العصب الحاير..... شعر: إبراهيم رضوان
- ٦٧- الرياح..... شعر: عبد الشافى داود
- ٦٤- فك الحزن..... قصص: وجيه عبد الهادى
- ٧٠- كتابة الظل..... شعر: محمود نسيم
- ٧٠- سأعود متأخرا هذا المساء..... قصص: محسن خضر
- ٧٠- تأويل مرثية تجميعى..... شعر: أحمد أبو زيد

- ٧٣- مخاوف صغيرة..... قصص: محمد المندى
- ٧٤- خور رحمه..... قصص: حسن نور
- ٧٥- إمساك العصا..... قصص: السيد زرد
- ٧٦- موسيقى التكوين..... شعر: خالد عبد المنعم
- ٧٧- رد الروح لطير الدوح الجريح..... شعر: هاشم زقالي
- ٧٨- رائحة التبغ..... قصص: بهي الدين عوض
- ٧٩- مازالت عندي أغنية..... شعر: محمد بخيت الربيعي
- ٨٠- ضوضاء الذاكرة الخرساء..... قصة: حمدي البطران
- ٨١- من أسفار القلب..... شعر: درويش الآسيوطي
- ٨٢- وقائع غرق السفينة..... قصص: إدريس على
- ٨٣- الغائب والبركان..... مسرحية: محمد سعد بيومي
- ٨٤- الضوء والظلال..... رواية: محمد قطب
- ٨٥- الدخول إلى الجزر..... شعر: مصطفى العايدى
- ٨٦- هي امرأة..... قصص: جمعة محمد جمعة
- ٨٧- الريح والنخل والغراب..... أشعار: حجاج الباي
- ٨٨- العجر..... رواية: أحمد محمد حميدة
- ٨٩- من أوراق موت البنفسج..... قصص: إبراهيم عبد الله
- ٩٠- ترحال..... أشعار: بالعامية: محمد العتر
- ٩١- فيض الجوارح..... قصص: سيد عبد الخالق
- ٩٢- أيام..... شعر عامية: بهاء جاهين
- ٩٣- للنسر الأعمى..... مسرحية: فكرى النقاش

-
- ٩٤-المصباح.....قصص قصيرة:إسماعيل بكر
- ٩٥-قد يضع دمي بينكم..... شعر: محمد فهمي سند
- ٩٦-الحكاية وما فيها.....قصص قصيرة:محمد عبد الله الهادي
- ٩٧-النعيم والزمن.....قصص قصيرة:هاشم قاسم
- ٩٨-حيوانات الليل.....مسرحية شعرية:فريد أبو سعدة
- ٩٩-كتاب النبوءات..... شعر:بهاء الدين رمضان
- ١٠٠-الصيد الأخير.....شعر:محمد عيد إبراهيم
- ١٠١-انشطار.....قصص:محمد حافظ صالح
- ١٠٢-شارع المعقول.....قصص:نبيه الصعيدي
- ١٠٣-تغريبة عمر نجم.....شعر:عمر نجم
- ١٠٤-اللعب تحت المطر.....قصص:حاتم رضوان
- ١٠٥-غير المؤلف.....قصص:قاسم مسعد عليوة
- ١٠٦-"ظل الصمت".....قصص:ربيع الصيروت
- ١٠٧-لماذا أيها الماضي تنام في حديقتي..شعر:عبد المنعم رمضان
- ١٠٨-في مستهل الوجع.....شعر:حسين القباحي
-

obeikandi.com

رقم الإيداع ٤٧٤٨ / ٩٥